

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 240 @ ابن الفضل المديني سنة ست وسبعين عن جابر عن محمد بن علي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن لم يزرنني فقد جفاني وقال الحافظ أبو عبد الله بن النجار في الدررة الثمينة روي عن علي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يزرن قبري فقد جفاني وقال أبو سعيد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الحزكوشي الواعظ في كتاب شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن لم يزرن قبري فقد جفاني وهذا الكتاب في ثمان مجلدات ومصنفه عبد الملك النيسابوري صنف في علوم الشريعة كتبها توفي سنة ست وأربعمائة بنيسابور وقبره بها مشهور يزار ويتبرك به وشيخه في الفقه أبو الحسن الماسرجسي انتهى ما ذكره المعترض والجواب أن يقال هذا الحديث من الموضوعات المكذوبات على علي بن أبي طالب رضي الله عنه والنعمان بن شبل ليس بشيء ولا يعتمد عليه ومحمد بن الفضل بن عطية كذاب مشهور بالكذب ووضع الحديث وجابر هو الجعفي ولم يكن بثقة ومحمد بن علي هو أبو جعفر الباقر ولم يدرك جد أبيه علي بن أبي طالب فلو كان الإسناد صحيحا إليه كانت روايته عن علي منقطعة فكيف والإسناد إليه ساقط مظلم وقد تقدم ذكر هذا الحديث وبيان حاله وكلام الأئمة في روايته بما فيه كفاية والله أعلم ثم قال المعترض وقد روى حديث علي رضي الله عنه من طريق أخرى ليس فيها